

رشحاتٌ مداد بأربعين حديثاً في

الصَّافِنَاتِ الْجِيَادِ



بكر البعداني

رشحات مءاء بأربعين ءءبثاً فف

الصافنات الجفاد

بكر البءءانى

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على سيد المرسلين
وآله وصحبه أجمعين؛ أما بعد:

فهذه صحائف جِيَاد، سَطَّرَها رشحات مداد، جمعت بين
دفتيها أربعين حديثًا مما صح عن نبي العباد صلى الله عليه وآله
وسلم، في الصافنات الجياد، وأسميتها: رشحات مداد بأربعين
حديثًا في الصافنات الجياد، وأسأل الله التوفيق والسداد، وأن
ينفعني بها وجميع أهل الإسلام، ويرزقنا الرشاد، ويتم المراد.

بكر البعداني

الخيل في نواصيها الخير

الحديث الأول:

عن عبدالله بن عمر رضي الله عنهما قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: ((الخيل في نواصيها الخير إلى يوم القيامة))؛ [أخرجه البخاري رقم: (2694)، ومسلم رقم: (1871)].

الحديث الثاني:

عن عروة البارقي رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال: ((الخيل معقود في نواصيها الخير إلى يوم القيامة؛ الأجر والمغرم))؛ [أخرجه البخاري رقم: (2697)، ومسلم رقم: (1873)].

وعن عروة بن الجعد رضي الله عنه، عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال: ((الخيل معقود في نواصيها الخير إلى يوم القيامة))؛ [أخرجه البخاري رقم: (2695)].

وعن جرير بن عبدالله رضي الله عنهما قال: ((رأيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يلوي ناصيةً فرس بإصبعه، وهو يقول: الخيل معقود بنواصيها الخير إلى يوم القيامة؛ الأجر والغنمة))؛ [أخرجه مسلم رقم: (1872)].

رَحَّصَ فِي لَحُومِ الْخَيْلِ

الحديث الثالث:

عن أسماء بنت أبي بكر رضي الله عنهما قالت: ((نحرنا على عهد النبي صلى الله عليه وآله وسلم فرسًا فأكلناه))؛ [أخرجه البخاري رقم: (5191)، ومسلم رقم: (1942)].

عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال: ((نهى النبي صلى الله عليه وآله وسلم يوم خيبر عن لحوم الحُمْر، ورَحَّصَ فِي لَحُومِ الْخَيْلِ))؛ [أخرجه البخاري رقم: (5201)، ومسلم رقم: (1941)].

الأنتى من الخيل

الحديث الرابع:

عن أبي هريرة: ((أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كان يسمي الأنتى من الخيل فرساً))؛ [أخرجه أبو داود رقم: (2548)، والحاكم (144/2)]، وقال الألباني في سلسلة الأحاديث الصحيحة رقم: (2131): "... يدخل في قسم الصحيح أو الحسن على الأقل، والله سبحانه وتعالى أعلم"، وقال في صحيح أبي داود رقم: (2294 - الأم): "قلت: إسناده صحيح، وصححه ابن حبان والحاكم".

البركة في نواصي الخيل

الحديث الخامس:

عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: ((البركة في نواصي الخيل))؛ [أخرجه البخاري رقم: (2696)، ومسلم رقم: (1874)].

عليك بالخيل فارتبطها

الحديث السادس:

عن سودة بن الربيع رضي الله عنه قال: ((أتيت النبي صلى الله عليه وآله وسلم وأمر لي بدود، قال لي: مُر بنيك أن يقصوا أظافرهم عن ضروع إبلهم ومواشيهم، وقل لهم: فليحتلبوا عليها سخالها، لا تدركها السنّة وهي عجاف، قال: هل لك من مال؟ قلت: نعم، لي مال، وخيل، ورقيق، قال: عليك بالخيل فارتبطها، الخيل معقود في نواصيها الخير))؛ [أخرجه البخاري في التاريخ (184/2/2)، وجوّده العلامة الألباني في سلسلة الأحاديث الصحيحة رقم: (1936)].

الخِيَاءُ فِي أَهْلِ الْخَيْلِ

الحديث السابع:

عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال: ((رأس الكفر نحو المشرق، والفخر والخِيَاءُ في أهل الخيل والإبل، والفدّادين أهل الوبر، والسكينة في أهل الغنم))؛ [أخرجه البخاري رقم: (3125)، ومسلم رقم: (52)].

أطرقني من فرسك :

الحديث الثامن:

عن أبي عامر الهوزني، عن أبي كبشة الأثماري رضي الله عنه: ((أنه أتاه فقال: أطرقني من فرسك؛ فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول: من أطرق فعقت له الفرس، كان له كأجر سبعين فرساً حمل عليه في سبيل الله))؛ [أخرجه أحمد (231/4)، وابن حبان (1637 - الموارد)، والطبراني في المعجم الكبير (853/341/22)، قال الألباني رحمه الله في سلسلة الأحاديث الصحيحة رقم (2898): "قلت: وهذا إسناد شامي صحيح، رجاله كلهم ثقات من رجال التهذيب"، وقال شيخنا مقبل الوداعي رحمه الله في الجامع الصحيح (199/3): "هذا حديث حسن"، وقال حمدي السلفي في تحقيق الطبراني: "وله شاهدان"].

اشترِ فرساً أدهم

الحديث التاسع:

عن عقبة بن عامر رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: ((إذا أردت أن تغزو، اشترِ فرساً أدهم، أعرّ، محجلاً، مُطلقَ اليمنى؛ فإنّك تغنم وتسلم))؛ [أخرجه الحاكم (92/2)، والطبراني في المعجم الكبير (809/293/17)، وصححه الحاكم، والذهبي، والمنذري في الترغيب (20/162/2)، وفيه ضعف، لكن له شواهد، وهو في سلسلة الأحاديث الصحيحة رقم: (3449)، ولذلك قال في صحيح الترغيب رقم: (1254): "حسن لغيره".

من احتبس فرساً في سبيل الله عز وجل

الحديث العاشر:

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم: ((من احتبس فرساً في سبيل الله إيماناً بالله، وتصديقاً بوعده، فإن شبعه ورثه، وروثه وبوله في ميزانه يوم القيامة))؛ [أخرجه البخاري رقم: (2698)].

الخيل لثلاثة

الحديث الحادي عشر:

عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال: ((الخيل لثلاثة: لرجل أجرٌ، ولرجل سترٌ، وعلى رجل وزر، فأما الذي له أجر فرجلٌ ربطها في سبيل الله، فأطال لها في مَرَجٍ أو روضة، فما أصابت في طيلها من المَرَج أو الروضة، كانت له حسنات، ولو أنها قطعت طيلها فاستنتت شرفاً أو شرفين، كانت أرواثها حسنات له، ولو أنها مرت بنهر فشربت، ولم يرد أن يسقيها، كان ذلك له حسنات، ورجل ربطها تغنياً وسترًا وتعففًا، لم ينس حق الله في رقابها وظهورها، فهي له كذلك ستر، ورجل ربطها فخراً ورياء ونواء لأهل الإسلام، فهي وزر))؛ [أخرجه البخاري رقم: (3446)، وبنحوه عند مسلم رقم: (987)].

الخيل ثلاثة

الحديث الثاني عشر:

عن رجل من الأنصار رضي الله عنه، عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال: ((الخيل ثلاثة: فرس يربطه الرجل في سبيل الله عز وجل؛ فثمنه أجر، وركوبه أجر، وعاريتة أجر، وعلفه أجر، وفرس يغالق عليه الرجل ويراهن؛ فثمنه وزر، وعلفه وزر، وفرس للبطنة؛ فعسى أن يكون سدادًا من الفقر إن شاء الله تعالى))؛ أخرجه أحمد (69/4)، وصححه الألباني في صحيح الترغيب رقم: (1243)، وإرواء الغليل (339/5)، وقال شيخنا مقبل الوادعي في الجامع الصحيح مما ليس في الصحيحين (197/3)، (342/4): "هذا حديث صحيح رجاله رجال الصحيح".

وإن وجدناه لبحراً

الحديث الثالث عشر:

عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال: ((كان بالمدينة فزع؛ فاستعار النبي صلى الله عليه وآله وسلم فرساً لأبي طلحة، يقال له: مندوب، فركبه، وقال: ما رأينا من فزع، وإن وجدناه لبحراً))؛ [أخرجه البخاري رقم: (2707)].

كان للنبي صلى الله عليه وآله وسلم فرس

الحديث الرابع عشر:

عن أبي بن عباس بن سهل، عن أبيه، عن جده رضي الله عنه قال: ((كان للنبي صلى الله عليه وآله وسلم في حائطنا فرس يُقال له: اللحييف))، قال أبو عبد الله: وقال بعضهم اللخيف؛ [أخرجه البخاري رقم: (2700)].

إنما الشؤم في ثلاثة

الحديث الخامس عشر:

عن عبدالله بن عمر رضي الله عنهما قال: سمعت النبي صلى الله عليه وآله وسلم يقول: ((إنما الشؤم في ثلاثة: في الفرس، والمرأة، والدار))؛ [أخرجه البخاري رقم: (2703)].

وعن عبدالله بن عمر رضي الله عنهما قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: ((لا عدوى ولا طيرة، إنما الشؤم في ثلاث: في الفرس، والمرأة، والدار))؛ [أخرجه البخاري رقم: (5438)، ومسلم رقم: (2225)]، وفي رواية للبخاري رقم: (5421)، ومسلم رقم: (2225): ((والشؤم في ثلاث))، وقد قال بشذوذ هذا اللفظ الألباني في سلسلة الأحاديث الصحيحة رقم: (993).

وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال: ((ذكروا الشؤم عند النبي صلى الله عليه وآله وسلم، فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم: إن كان الشؤم في شيء، ففي: الدار، والمرأة، والفرس))؛ [أخرجه البخاري رقم: (4806)].

عن سعد بن مالك رضي الله عنه، أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كان يقول: ((لا هامة ولا عدوى ولا طيرة، وإن تكن الطيرة في شيء، ففي: الفرس، والمرأة، والدار))؛ [أخرجه أبو داود رقم: (3923)، وأحمد (174/1)، والطحاوي (377/2، 381)، وصححه الألباني في صحيح الجامع، وقال في سلسلة الأحاديث الصحيحة (416/2): "وإسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الشيخين، غير الحضرمي بن لاحق، وقد قال ابن معين: ليس به بأس"].

الحديث السادس عشر:

عن سهل بن سعد الساعدي رضي الله عنه: أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال: ((إن كان في شيء، ففي: المرأة، والفرس، والمسكن))؛ [أخرجه البخاري رقم: (2704)، ومسلم رقم: (2226)].

استقبلهم النبي صلى الله عليه وآله وسلم على فرس

الحديث السابع عشر:

عن أنس رضي الله عنه: ((استقبلهم النبي صلى الله عليه وآله وسلم على فرس عُريٍّ، ما عليه سرج، في عنقه سيف))؛ [أخرجه البخاري رقم: (2711)].

أجرى النبي صلى الله عليه وآله وسلم ما ضمّر من الخيل

وما لم يضمّر:

الحديث الثامن عشر:

عن ابن عمر رضي الله عنهما قال: ((أجرى النبي صلى الله عليه وآله وسلم ما ضمّر من الخيل من الحفياء إلى ثنية الوداع، وأجرى ما لم يضمّر من الثنية إلى مسجد بني زريق، قال ابن عمر: وكنت فيمن أجرى))، قال سفيان: بين الحفياء إلى ثنية الوداع خمسة أميال أو ستة، وبين ثنية إلى مسجد بني زريق ميل؛ [أخرجه البخاري رقم: (2713)].

وعن ابن عمر رضي الله عنه: ((أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم سابق بالخيل التي قد أضمرت من الحفياء، وكان أمدها ثنية الوداع، وسابق بين الخيل التي لم تضمّر من الثنية إلى مسجد بني زريق، وكان ابن عمر فيمن سابق بها))؛ [أخرجه مسلم رقم: (1870)].

الحديث التاسع عشر:

عن عبدالله رضي الله عنه: ((أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم سابق بين الخيل التي لم تضمّر، وكان أمدها من الثنية إلى مسجد بني زريق، وأن عبدالله بن عمر كان سابق بها))؛ [أخرجه البخاري رقم: (2714)].

الحديث العشرون:

عن ابن عمر رضي الله عنهما قال: ((سابق رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بين الخيل التي قد أضمرت فأرسلها من الحفياء، وكان أمدها ثنية الوداع، فقلت - يعني: أبو إسحاق، الراوي عن موسى بن عقبة - لموسى: فكم كان بين ذلك؟ قال: ستة أميال أو سبعة؛ وسابق بين الخيل التي لم تضمّر فأرسلها من ثنية الوداع وكان أمدها مسجد بني زريق، قلت: فكم بين ذلك؟ قال: ميل أو نحوه؛ وكان ابن عمر ممن سابق فيها))؛ [أخرجه البخاري رقم: (2715)].

الشُّكَّالُ مِنَ الْخَيْلِ

الحديث الحادي والعشرون:

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: ((كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يكره الشُّكَّالَ مِنَ الْخَيْلِ))، والشُّكَّالُ: أن يكون الفرس في رجله اليمنى بياض وفي يده اليسرى، أو في يده اليمنى ورجله اليسرى؛ [أخرجه مسلم رقم: (1875)].

يَمَنُ الخَيْلِ فِي شُقْرَهَا

الحديث الثاني والعشرون:

عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: ((يَمَنُ الخَيْلِ فِي شُقْرَهَا))؛ [أخرجه أبو داود رقم: (2547)، والترمذي رقم: (1695)، وحسنه الترمذي، وصححه الألباني في صحيح الجامع، وحسنه في تحقيق المشكاة رقم: (3879)، وقال في صحيح أبي داود رقم: (2293 - الأم): "قلت: إسناده حسن"، وقال في صحيح الترغيب والترهيب رقم: (1255): "حسن صحيح"، وقال شيخنا مقبل الوادعي في الجامع الصحيح مما ليس في الصحيحين (3/199)، (4/341): "هذا حديث صحيح".]

وعن عيسى بن علي، عن أبيه، عن جده رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: ((إِن يَمَنَ الخَيْلِ فِي شُقْرَهَا))؛ [أخرجه أحمد (1/272) وقال شعيب الأرنؤوط: إسناده حسن].

كان يضمر الخيل ويسابق بها

الحديث الثالث والعشرون:

عن ابن عمر رضي الله عنهما: ((أن نبي الله صلى الله عليه وآله وسلم كان يضمر الخيل يسابق بها))؛ [أخرجه أبو داود رقم: (2578)، وابن ماجه، وكذا أحمد (86/2) دون قوله: "يسابق بها"، وهو في سلسلة الأحاديث الصحيحة رقم: (2133)].

وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: ((لا سبق إلا في خفٍّ، أو في حافر أو نصل))؛ [أخرجه أبو داود رقم: (2576)، والترمذي رقم: (1700)، والنسائي رقم: (3585)، وابن ماجه رقم: (2878)، وابن حبان رقم: (1638) والبيهقي (16/10)، وأحمد (474/2)، ولم يذكر البعض: ((أو نصل))، وحسنه الترمذي، وصححه ابن حبان، والألباني في صحيح الجامع، وفي تحقيق المشكاة رقم: (3874)، وفي صحيح أبي داود رقم: (2319 - الأم)، وفي إرواء الغليل رقم: (1506) وذكر له طرقًا، وقال شيخنا مقبل الوداعي في الجامع الصحيح مما ليس في الصحيحين (340/4): "هذا حديث صحيح...".]

ما من فرس عربي

الحديث الرابع والعشرون:

عن أبي ذرٍّ رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: ((ما من فرس عربي إلا يؤذن له عند كل سحر بدعوتين: اللهم خوّلتني من خولتني من بني آدم وجعلتني له، فاجعلني أحب أهله وماله إليه، أو من أحب ماله وأهله إليه))؛ [أخرجه النسائي (223/6)، وصححه الألباني في صحيح الجامع، وصحيح الترغيب رقم: (1251)، وقال شيخنا مقبل الوادعي في الجامع الصحيح مما ليس في الصحيحين (197/3)، (340/4): "هذا حديث حسن"].

من جلب على الخيل

الحديث الخامس والعشرون:

عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: ((من جلب على الخيل يوم الرهان، فليس منا))؛ [أخرجه الطبراني في الكبير (2/126/3)، وأبو يعلى (122/1)، وقال الهيثمي في المجمع (265/6): "ورجال أبي يعلى ثقات"، وهو في سلسلة الأحاديث الصحيحة رقم: (2331)].

تأديب الرجل فرسه

الحديث السادس والعشرون:

عن عقبة بن عامر رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول: ((إن الله عز وجل يدخل بالسهم الواحد ثلاثة نفر الجنة: صانعه يحتسب في صنعته الخير، والرامي به، ومنبله، وارموا واركبوا، وأن ترموا أحب إليّ من أن تركبوا، ليس من اللهو إلا ثلاث: تأديب الرجل فرسه، وملاعبته أهله، ورميه بقوسه ونبله، ومن ترك الرمي بعدما علمه؛ رغبة عنه، فإنها نعمة تركها، أو قال: كفرها))؛ [أخرجه أبو داود رقم: (2515)، والنسائي (222/6)، وابن الجارود، وصححه الحويني في غوث المكذوب (314/3) - (319) رقم: (1062) وذكر له شواهد].

للفرس سهمان

الحديث السابع والعشرون:

عن ابن عمر رضي الله عنهما: ((أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم جعل للفرس سهمين، ولصاحبه سهمًا))؛ [أخرجه البخاري رقم: (2708)].

حب الرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم للخيل

الحديث الثامن والعشرون:

عن أنس رضي الله عنه قال: ((لم يكن شيء أحب إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بعد النساء من الخيل))؛ [أخرجه النسائي (217/6)، وقال شيخنا مقبل الوادعي في الجامع الصحيح مما ليس في الصحيحين (3/196، 197)، (4/343): "هذا حديث حسن"].

لا ننزي الحمار على الفرس

الحديث التاسع والعشرون:

عن عبدالله بن عبيدالله قال: ((دخلت على ابن عباس رضي الله عنهما في شباب من بني هاشم، فقلنا لشابٍ منا: سل ابن عباس رضي الله عنهما أكان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقرأ في الظهر والعصر فقال: لا، لا، فقيل له: فلعله كان يقرأ في نفسه، فقال: خَمَشًا، هذه شر من الأولى، كان عبدًا مأمورًا بلِّغ ما أرسل به، وما اختصنا دون الناس بشيء إلا بثلاث خصال: أمرنا أن نسبغ الوضوء، وألا نأكل الصدقة، وألا نُنزِي الحمار على الفرس))؛ [أخرجه أبو داود رقم: (808)، والنسائي رقم: (3581)، والترمذي رقم: (1701) مختصرًا، وقال الألباني في صحيح أبي داود رقم: (769 - الأم): "قلت: إسناده صحيح"، وقال شيخنا مقبل الوادعي في الجامع الصحيح مما ليس في الصحيحين (343/4): "هذا حديث صحيح ورجاله ثقات"، وقوله: ((خَمَشًا)): دعاء عليه بأن يُخْمَش وجهه أو جلده، ويُقال: الخمش في الوجه، والخدش في غيره، وقيل: هما بمعنى].

الحديث الثلاثون:

عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال: ((أُهديت لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بغلة فركبها، فقال علي: لو حملنا الحمير على الخيل، فكانت لنا مثل هذه، قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: إنما يفعل ذلك الذين لا يعلمون))؛ [أخرجه أبو داود رقم: (2567)، والنسائي (224/6)، وصححه ابن حبان، والألباني في تحقيق المشكاة رقم: (3883)، وصحيح أبي داود رقم: (2311)، وقال شيخنا مقبل الوادعي في الجامع الصحيح مما ليس في الصحيحين (344/4): "هذا حديث صحيح ورجاله، رجال الصحيح إلا عبدالله بن زهير الغافقي المصري، وقد وثقه ابن سعد"].

راهن على فرس

الحديث الحادي والثلاثون:

عن أبي لبيد لمأزة قال: أُجريت الخيل في زمن الحجاج، والحكم بن أيوب على البصرة، فأتينا الرهان، فلما جاءت الخيل، قال: قلنا: لو ملنا إلى أنس بن مالك رضي الله عنه، فسألناه: أكانوا يراهنون على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال: فأتينا، وهو في قصره في الزاوية، فسألناه، فقلنا له: يا أبا حمزة، أكنتم تراهنون على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم؟ أكان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يراهن؟ قال: ((نعم، لقد راهن - والله - على فرس يُقال له: "سبحة"، فسبق الناس، فأبش لذلك وأعجبه))؛ [أخرجه الدارمي (212/2، 213) والدارقطني (551، 552)، والبيهقي، وأحمد (160/3 و256)، قال الألباني في إرواء الغليل (338/5): "قلت: وهذا إسناد حسن، رجاله كلهم ثقات، وفي سعيد بن زيد - وهو أخو حماد بن زيد - كلام لا ينزل به حديثه عن رتبة الحسن إن شاء الله تعالى"، وقال ابن القيم في الفروسية (20): "وهو حديث جيد الإسناد"].

الحديث الثاني والثلاثون:

عن موسى بن عبيد قال: "أصبحت في الحجر، بعدما صلينا الغداة، فلما أسفرنا، إذا فينا عبد الله بن عمر رضي الله عنهما، فجعل يستقرئنا رجلاً رجلاً، يقول: أين صليت يا فلان؟ قال: يقول: ها هنا، حتى أتى عليّ، فقال: أين صليت يا بن عبيد؟ فقلت: ها هنا، قال: بخٍ بخٍ، ما نعلم صلاة أفضل عند الله من صلاة الصبح جماعة يوم الجمعة، فسألوه، فقالوا: يا أبا عبد الرحمن، أكنتم تراهنون على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم؟ قال: ((نعم، لقد راهن على فرس يُقال له: "سبحة" فجاءت سابقه))؛ [أخرجه البيهقي (21/10)، وأشار إلى تضعيفه بقوله: "إن صح"، قال الألباني في إرواء الغليل (5:337): "وأقول: هو صحيح بلا شك، فإن رجاله كلهم ثقات، رجال مسلم، غير موسى بن عبيد هذا، أورده ابن أبي حاتم (151/1/4) وقال: روى عنه واصل مولى أبي عيينة والقاسم بن مهران، ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً، وذكره ابن حبان في الثقات (216/1) وقال: هو مولى خالد بن عبد الله بن أسيد، قلت: فمثله يُستشهد بحديثه، ويتقوى"].

عُوتِبْتُ اللَّيْلَةَ فِي الْخَيْلِ

الحديث الثالث والثلاثون:

عن يحيى بن سعيد رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: ((إِنِّي عُوتِبْتُ اللَّيْلَةَ فِي الْخَيْلِ))؛
[أخرجه مالك في "الموطأ" (23/2)، وقَوَّاه بشواهده الألباني رحمه الله في سلسلة الأحاديث الصحيحة رقم:
(3187)].

الرفق بالخيل

الحديث الرابع والثلاثون:

عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: ((الخيل معقود في نواصيها الخير والنَّيْلُ إلى يوم القيامة، وأهلها مُعَانُونَ عليها، فامسحوا بنواصيها، وادعوا لها بالبركة، وقلدوها، ولا تقلدوها بالأوتار))؛ [أخرجه الطحاوي في مشكل الآثار (132/1)، وأحمد (352/3)، والطبراني في الأوسط، قال العلامة الألباني في صحيح أبي داود (306/7 - الأم): "وإسناده حسن في الشواهد، رجاله ثقات، غير عتبة، وهو صدوق كثير الخطأ؛ كما قال الحافظ، وحصين بن حرملة؛ وثقه ابن حبان"، وصححه الألباني في صحيح الترغيب رقم: (1249)].

المنفق على الخيل

الحديث الخامس والثلاثون:

وعن أبي كبشة رضي الله عنه صاحب النبي صلى الله عليه وآله وسلم، عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال: ((الخيال معقود في نواصيها الخير إلى يوم القيامة، وأهلها معانون عليها، والمنفق عليها كالباسط يده بالصدقة))؛ [أخرجه الطبراني (95/6) و(339/22) وغيره، وقال في المجمع (259/5): "ورجاله ثقات"، وصححه الألباني في صحيح الجامع، وصحيح الترغيب رقم: (1245)].

الحديث السادس والثلاثون:

وعن سهل ابن الحنظلة - وهو سهل بن الربيع بن عمرو رضي الله عنه - قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: ((المنفق على الخيل كالباسط يده بالصدقة لا يقبضها))؛ [أخرجه أبو داود رقم: (4091)، وله شواهد، صححه الألباني في صحيح الجامع، وصححه لشواهده في صحيح الترغيب رقم: (1246)].

ليس على المسلم في فرسه صدقة

الحديث السابع والثلاثون:

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم: ((ليس على المسلم في فرسه وغلّامه صدقة))؛ [أخرجه البخاري رقم: (1394)، ومسلم رقم: (982)].

عن عليّ رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: ((قد عفوت عن الخيل والرقيق، فهاتوا صدقة الرقة من كل أربعين درهماً درهم، وليس في تسعين ومائة شيء، فإذا بلغت مائتين، ففيها خمسة دراهم))؛ [أخرجه أبو داود رقم: (1576)، وكان ضعّفه الألباني في ضعيف الجامع، وتحقيق المشكاة رقم: (1799)، ثم رجع وصحّحه في صحيح أبي داود رقم: (1406 - الأم) وقال: "قلت: حديث صحيح، رواه عبدالرزاق بسند صحيح، وقال النووي: حديث صحيح أو حسن، وقال الزيلعي: حديث حسن، وقال العسقلاني: لا بأس بإسناده، والآثار تعضده، فيصلح للحجة، ونحوه قال: الشوكاني"].

عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال: ((ليس في الخيل والرقيق زكاة إلا زكاة الفطر في الرقيق))؛ [أخرجه أبو داود رقم: (1596)، وعنه البيهقي (117/4)، والترمذي رقم: (628)، وصحّحه ابن حبان رقم: (3261)، وهو في سلسلة الأحاديث الصحيحة رقم: (2189) للألباني، وقال في صحيح أبي داود رقم: (1420 - الأم): "قلت: إسناده صحيح على شرط الشيخين..."].

خير الخيل

الحديث الثامن والثلاثون:

عن علي بن رباح، عن أبي قتادة رضي الله عنه، أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: ((خير الخيل: الأقرح، الأثرم، الأدهم، المحجل، طلق اليمين، فإن لم يكن أدهم، فكُميت على هذه الشئبة))؛ [الطيالسي في مسنده (604/84)، ومن طريقه الترمذي (1696) والحاكم، وابن حبان (1633)، وصححه الحاكم، والذهبي، المنذري (19/162/2)، والألباني في صحيح الترغيب رقم: (1253)، وقال في سلسلة الأحاديث الصحيحة (1328/7): "قلت: وهذا إسناد صحيح".

أفي الجنة خيل

الحديث التاسع والثلاثون:

عن أبي أيوب رضي الله عنه قال: ((أتى النبي صلى الله عليه وآله وسلم أعرابيٌّ، فقال: يا رسول الله، إني أحب الخيل، أفي الجنة خيل؟ قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: إن أُدخلت الجنة أُتيت بفرس من ياقوتة، له جناحان، فحملت عليه، ثم طار بك حيث شئت))؛ [أخرجه الترمذي رقم: (2544)، والطبراني (4075/215/4)، وعنه أبو نعيم في "صفة الجنة" (423/261)، وكان الألباني يضعفه في ضعيف الترمذي، ثم رجع وقوّاه بشواهده في سلسلة الأحاديث الصحيحة رقم: (3001)].

مَثَلُ الْمُنْفِقِ عَلَى الْخَيْلِ

الحديث الأربعون:

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: ((مثل المنفق على الخيل كالمتكفّف بالصدقة، فقلت لعمر: ما المتكفّف بالصدقة؟! قال: الذي يعطي بكفّه))؛ [أخرجه ابن حبان رقم: (4675)، وصححه الألباني في صحيح الترغيب رقم: (1244)، وكذا أخرجه البيهقي رقم: (2672)، وأبو يعلى رقم: (6014)، ولفظه: ((الخير معقود في نواصي الخيل إلى يوم القيامة، ومثل المنفق على الخيل كالمتكفّف بالصدقة))، وقال الهيثمي في المجمع: (259/5): "رواه أبو يعلى والطبراني في الأوسط ورجاله رجال الصحيح"] .

تمت، والحمد لله، وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليمًا كثيرًا.

فهرس المحتويات

4	الخيال في نواصيها الخير
4	الحديث الأول:
4	الحديث الثاني:
5	رخص في لحم الخيل
5	الحديث الثالث:
6	الأنثى من الخيل
6	الحديث الرابع:
7	البركة في نواصي الخيل
7	الحديث الخامس:
8	عليك بالخيال فارتبطها
8	الحديث السادس:
9	الخيلاء في أهل الخيل
9	الحديث السابع:
10	أطرقني من فرسك:
10	الحديث الثامن:
11	اشتر فرساً أدهم
11	الحديث التاسع:
12	من احتبس فرساً في سبيل الله عز وجل
12	الحديث العاشر:
13	الخيال لثلاثة
13	الحديث الحادي عشر:
14	الخيال لثلاثة

- 14 الحديث الثاني عشر:
- 15 وإن وجدناه كبحراً.
- 15 الحديث الثالث عشر:
- 16 كان للنبي صلى الله عليه وآله وسلم فرس
- 16 الحديث الرابع عشر:
- 17 إنما الشؤم في ثلاثة
- 17 الحديث الخامس عشر:
- 18 استقبلهم النبي صلى الله عليه وآله وسلم على فرس
- 18 الحديث السابع عشر:
- 19 أجرى النبي صلى الله عليه وآله وسلم ما ضمير من الخيل وما لم يضمير:
- 19 الحديث الثامن عشر:
- 19 الحديث التاسع عشر:
- 19 الحديث العشرون:
- 20 الشُّكَّال من الخيل.
- 20 الحديث الحادي والعشرون:
- 21 يُمْنُ الخيل في شُقْرِهَا.
- 21 الحديث الثاني والعشرون:
- 22 كان يضمّر الخيل ويسابق بها
- 22 الحديث الثالث والعشرون:
- 23 ما من فرس عربي
- 23 الحديث الرابع والعشرون:
- 24 من جلب على الخيل
- 24 الحديث الخامس والعشرون:

25	تأديب الرجل فرسه
25	الحديث السادس والعشرون:
26	للفرس سهمان.....
26	الحديث السابع والعشرون:
27	حب الرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم للخيل
27	الحديث الثامن والعشرون:
28	لا تُنْزِي الحمار على الفرس.....
28	الحديث التاسع والعشرون:
28	الحديث الثلاثون:
29	راهن على فرس.....
29	الحديث الحادي والثلاثون:
29	الحديث الثاني والثلاثون:
30	عُوتِبْتُ الليلة في الخيل
30	الحديث الثالث والثلاثون:
31	الرفق بالخيل.....
31	الحديث الرابع والثلاثون:
32	المنفق على الخيل
32	الحديث الخامس والثلاثون:
32	الحديث السادس والثلاثون:
33	ليس على المسلم في فرسه صدقة.....
33	الحديث السابع والثلاثون:
34	خير الخيل
34	الحديث الثامن والثلاثون:

أفي الجنة خيل..... 35

الحديث التاسع والثلاثون:..... 35

مَثَلُ المنفق على الخيل..... 36

الحديث الأربعون:..... 36

فهرس المحتويات..... 37